فصلية محكمة تعنى بالشؤون السياسية والاستراتيجية

العدد
43
السنة الحادية عشرة
خريف 2022

ISSN 2227-5312

مجلة حمورابي للدراسات

تصدر عن مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

مجلة حمورابي للدراسات

43

- عناصر دعم معززات الأمن الوطني العراقي: دور أمن الطاقة بعد عام 2003 انموذجا
- النظرية النسوية ومنطلقات الجندر كمنظور للتفسير الناعم للعلاقات الدولية
- تحديات إنجاز ميناء الفاو الكبير وأثره في تحقيق الأمن الوطني الشامل في العراق
- السيبرانية: "الماهية - الخصائص - الفواعل - الأبعاد الاستراتيجية"

ملف العدد

المخدرات تهديد لأمن الدولة وتخريب لهوية المجتمع

- المسؤولية الجزائية المترتبة على تعاطي وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية
- استراتيجية الوقاية من تعاطي المخدرات في المدرسة توافقاً مع تحديات جائحة COVID-19 من وجهة نظر المدراء والمدرسين ومستشاري التربية (دراسة ميدانية)
- دور السياسة الأمنية في معالجة ظاهرة المخدرات وتأثيراتها على الأمن الوطني العراقي
- آليات الحد من المخدرات في العراق مع إشارة خاصة لبعض النماذج

السنة الحادية عشرة | خريف | 2022

- اختلال الأمن الدولي في ضوء التهديدات المستجدة: (الهجرة غير الشرعية والإوبئة انموذجا)
- الإسلام السياسي في المغرب (التحديات والفرص) حزب العدالة والتنمية المغربي انموذجا
- الحكم الذاتي كآلية توفيقية لإدارة الصراع في الدول المتنوعة
- الإصلاح الاقتصادي وتطوير القطاعات الاقتصادية في مصر بعد العام 2014
- الاستراتيجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط (1991.2011)
- الخبرات التدريسية لدى مدرسي التاريخ وعلاقتها بأدائهم الوظيفي

HAMMURABI

كلمة حمورابي..

بسمه تعالى

المخدرات آفة تتضخم يوما بعد يوم في مجتمعاتنا الاسلامية والعربية، ويمكن عَدّها الأزمة الكبرى والخطر المتنامي والتحدي الأصعب الذي تواجهه الدول والشعوب وحكوماتها منذ مطلع الألفية الجديدة.

والملاحظ انها بدأت تنتشر بين مختلف الشرائح والطبقات الإجتماعية، إذ تجاوزت المرحلة العمرية التقليدية المعنية بالتجارة والتعاطي وأخذت تتفشى في كل المراحل والأطوار العمرية كما يرى عند الأطفال والمراهقين مروراً بالشباب وأوسط العمر وصولاً الى كبار السن؛ كذلك تخطت هذه الظاهرة المسألة الإقتصادية والمعيشية ولم ترتكز عند الطبقة الفقيرة وشريحة العاطلين عن العمل كما هو متوقع، بل انتشرت بين طبقات اقتصادية مختلفة ومنها اصحاب الطبقة الميسورة وذوات الرفاهية العالية.

ومن جانب آخر نلحظ ان شيوعها لم يقف عند الذكور فقط تبعاً للأسباب التي تتعلق بذكوريتهم ومسؤولياتهم وتطلعاتهم، بل تمكنت هذه الآفة من الإناث ايضا وانتشرت بينهن انتشاراً فاحشاً وخطيراً.

تصدر عن مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

ثم بدأت هذه الظاهرة تشيع بين الأوساط المتعلمة واصحاب المؤهلات العلمية المتوسطة وربما المتقدمة ايضا بحسب ما يروى من داخل المراكز الصحية والمؤسسات الأمنية والقضائية.

والتحدي الذي يواجه المجتمع والدولة في انتشار ظاهرة المخدرات لا يقف عند التعاطي وضحايا الإدمان، بل يمثل قضية متشابكة ومتكاملة العناصر تبدأ من الإنتاج ثم التسويق فالنقل والتخزين والتوزيع وصولا الى التعاطي والادمان وطبيعة التسهيلات المقدمة في كل من هذه المراحل والخطوات والحيثيات.

ونحن بدورنا قمنا بتتبع جملة كبيرة من الأنشطة العلمية والثقافية كالمؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية وبعض ما انتجته الدوريات من بحوث متخصصة في هذا المجال من أجل التعرف على مكامن قوة هذا النشاط –المخدرات– وأسباب الانتشار الواسع والسريع في مجتمعات العالم الثالث حصراً، وللأسف لم نجد ما يروي الظمأ وما يسد الحاجة من الحيرة وكثرة التساؤلات حول الأسرار التي تقف خلف هذا الخطر المحدق.

فبعض الآراء كان يشير الى هشاشة البنى المجتمعية في هذه البلدان، وبعضها الآخر كان يضع تسبيباً آخراً يركز على ضعف الإحكام الأمني لدى حكومات الدول هنا، أو ما يتعلق بتقادم التشريعات وما تتضمنه من قوانين لا تفي متطلبات القرن الواحد والعشرين وما يشهده من تغييرات جذرية في نمط العيش وأسلوب الحياة.

والآراء الأكثر غرابة والأميز صراحة هي تلك التي أشارت الى مرجعية الأجهزة المخابراتية ونظيراتها في تفشي وشيوع ظاهرة المخدرات بعدّها احدى أبرز الأدوات الحربية الحديثة في التغلغل والإشغال والإستنزاف والسيطرة على مقدرات الدول والشعوب وسلب ثرواتها المالية ومواردها البشرية.

ونحن بدورنا بادرنا الى جعل ملف العدد الحالي من مجلتنا –مجلة حمورابي للدراسات– ملفاً علمياً يسلط الضوء على قضية المخدرات تحت وسمٍ مستقلٍ وهو **((المخدرات .. تهديد لأمن الدولة وتخريب لهوية المجتمع))**، بعد تحديد محاور ثلاثة هي "مصادر الانتاج، والتسويق والمتاجرة، والتعاطي والادمان"، وقد رصدنا عشرة أبعاد ومجالات لتغطية الملف بأكبر نطاق ممكن هي المجالات (السياسية والاستراتيجية، النفسية والاجتماعية، التعليمية والتربوية، الثقافية والعلمية، القيمية والدينية، الاقتصادية، الأمنية، القانونية، االصحية، الاعلامية).

وفعلا وصلت الينا عشرات البحوث ذات العلاقة بهذا الملف، وبعد عرضها على هيأة التحرير والخبراء المحكمين المعتمدين لدينا تم قبول (7) بحوث للنشر ضمن هذا الملف الخاص.

ومن جانب آخر تم قبول (13) بحثاً علمياً للنشر ضمن حزمة بحوث المجلة التقليدية خارج الملف المخصص، بعد عرضها على هيأة التحرير ومراجعتها علميا من المحكمين وكل حسب تخصصه العلمي الدقيق.

وفي الختام نأمل أن نكون قد وضعنا اليد على بعض الاسباب الحقيقية وبعض العوامل المساعدة في تفشي وانتشار ظاهرة المخدرات في مجتمعاتنا، كما نتطلع الى إفادة السيدات والسادة المعنيين والمهتمين والباحثين بكل ما ورد في هذه البحوث، وأن نكون قد أسهمنا ولو بالقليل في علاج تلك الظاهرة الخطيرة والحد من توسعها خدمة لشعوبنا وبلداننا العزيزة.

والله عز وجل من وراء القصد..

مجلة حمورابي للدراسات
تصدر عن مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية